

التحليل الإحصائي لأهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي (دراسة حالة :جامعة سنار بالتطبيق على كليتي الآداب، والاقتصاد والعلوم الادارية 2023م)

أستاذ مساعد- قسم الإحصاء والاقتصاد القياسي
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - جامعة سنار

د. خنساء عمر إدريس أحمد

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي، لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة سنار، تكونت العينة من (120) طالب وطالبة من كليتي الآداب، والاقتصاد والعلوم الإدارية. ولتحقيق الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية، ثم العوامل الدراسية والنفسية: عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية، صعوبة بعض المقررات، عدم مراعاة الفروق الفردية، محدودية استخدام الوسائل التعليمية، ومن العوامل الشخصية: ضعف التركيز أثناء المحاضرة. وتم التوصل إلى أن نسبة الشهادة السودانية لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي. وأن هنالك علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطالب ونوع التخصص سواء كان علمي أو أدبي. وواصت الدراسة بتفعيل الإرشاد الأكاديمي، الاهتمام بالبيئة الجامعية من حيث تهيئة القاعات والمكتبات وتأهيل الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الأكاديمي، العوامل المؤثرة، الطالب الجامعي، جامعة سنار.

Statistical analysis of the most important factors affecting academic achievement in a university student

(Case study Sinnar University applying to the Colleges of Arts, Economics, and Administrative Sciences-2023 AD)

Dr. Khansa Omer Edrees Ahmed

Abstract:

The study aimed to determine the factors affecting academic achievement, in the university student from the point of view of the students of Sinnar University, the sample consisted of (120) students from the faculties of art, economics and administrative sciences. To achieve the goals, the researcher used the analytical descriptive method, the questionnaire as a tool for data collection, and the data was analyzed through the Statistical Packages for Social Sciences Program (SPSS) and reached several results, the most important are: Classrooms are inappropriate in terms of lighting and ventilation, and then the study and psychological factors: The student's lack of awareness of the importance of undergraduate study, the difficulty of certain courses, lack of consideration of individual differences, limited use of teaching meth-

ods, and the personal factors: Poor concentration during lecture. The study found that the percentage of the Sudanese degree is related to academic achievement. There is a relationship between the academic achievement of the student and the type of specialization, may be scientific or literary. The study recommended activating academic guidance by focusing on the university environment in terms of preparing halls and libraries and training lecturers.

Key words: Academic achievement- a university student- factors affecting - Sinnar University

المقدمة:

المرحلة الجامعية مرحلة هامة جداً حيث تعد القاعدة الاساسية التي يتم من خلالها إعداد الطلاب للانخراط لسوق العمل وبالتالي المساهمة في نهضة البلاد وعمايتها،متي ما تحققت أهدافها وتغلبت علي المشكلات التي تواجهها المرحلة الجامعية ،واخرجت طلاب ذوي مستوى عالي. وفي هذه المرحلة يعيش الطالب الجامعي مرحلة عمرية تمتاز بتفتح عقلي وتحرر فكري وتشكل الهوية الشخصية والمهنية لديه، ويتزامن معها ظهور كثير من المشاعر السلبية كالصراعات والاحباطات والمخاوف والقلق، مرتبطة بتحقيق حاجاته النفسية والمهنية والانفعالية والجنسية، وقد ينشأ لديه بعض صعوبات التكيف والتوافق في بداية التحاقه بالجامعة، مما يؤثر سلباً علي تقدمه الاكاديمي⁽¹⁾.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الطالب الجامعي المخرج النهائي والمستهدف الرئيسي من جميع نشاطات الجامعة، لذا فإن أي تدني في مستوى التحصيل الأكاديمي قد يعد فشلاً، مما يشكل تحدياً حقيقياً للجامعة. ومما لا شك فيه أن التعثر الدراسي لدى طلاب الجامعات تزايدت حدته في السنوات الأخيرة، إلى الحد الذي أصبحت به ظاهرة يتم الحديث عنها، ويعتقد العديد من الباحثين أن هذا العديد من العوامل منها أسباب شخصية متعلقة بالطالب، أو أسباب اجتماعية، اقتصادية، والبعض الآخر يعتقد أن هنالك عوامل أكاديمية متعلقة بالأستاذ الجامعي أو المقررات. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة سنار وبناء على ذلك يمكن تحديد المشكلة في السؤال التالي ما هي العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة سنار ؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع التساؤلات التالية:

1. ما هي العوامل الأكثر تأثيراً على مستوى التحصيل الأكاديمي (الاقتصادية ،النفسية، الاجتماعية، الدراسية) من وجهة نظر طلاب جامعة سنار؟
2. هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول العوامل الأكثر تأثيراً على التحصيل الأكاديمي يعزى لاختلاف المساق في شهادة الثانوية؟
3. هل لنسبة الشهادة السودانية لها علاقة بالتحصيل الاكاديمي للطلاب الجامعي؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد اثر العوامل الشخصية،الاقتصادية،الدراسية علي التحصيل الاكاديمي.
2. معرفة علاقة نسبة الشهادة السودانية بالتحصيل الأكاديمي.
3. معرفة علاقة المؤهل (علمي، أدبي) بالتحصيل الأكاديمي.
4. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تؤدي إلى الارتقاء بالتحصيل لأكاديمي للطالب الجامعي إلى مستوى أفضل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بتناولها أحد الموضوعات الهامة وهو موضوع التحصيل الأكاديمي ومعرفة العوامل المؤثرة فيه، إذ أن أهمية الدراسة والحاجة إليها تنبثق من أهمية قضية التحصيل الأكاديمي ذاتها وهذه الدراسة تعتبر فرصة لتعريف الطلاب والطالبات والقائمين على الجامعة واولياء الأمور بالعوامل المؤثرة على عملية التحصيل الأكاديمي وتحديد سبل رفع وتحسين هذا الأداء . ولعل المعرفة المتحصلة من هذه الدراسة ، تفيد القائمين على امور الجامعة ليتمكنوا من تدارك ما يظهر من مشكلات.

فروض الدراسة:

1. هنالك اثر ذو دلالة إحصائية بين العوامل الاقتصادية والتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة سنار.
2. هنالك اثر ذو دلالة إحصائية بين العوامل الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة سنار.
3. هنالك اثر ذو دلالة إحصائية بين العوامل الدراسية والتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة سنار.
4. هنالك علاقة بين نسبة الشهادة السودانية والتحصيل الأكاديمي .

منهجية الدراسة:

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة بشكل أساسي على الاستبانة، حيث أن الاستبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوثين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بما يتناسب مع أغراض الدراسة.

خطوات إعداد أداة الدراسة (الاستبانة):

تم إعداد أداة الدراسة بما يوافق موضوع الظاهرة قيد الدراسة، وذلك لدراسة « أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي» حيث قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وكيفية إعداد الاستبانة وترتيب فقراتها وصياغتها بالشكل الملائم الذي يناسب موضوع الدراسة. وتكونت أداة الدراسة علي متغيرات الدراسة التابع والمستقل من خلال المحاور والفقرات التي تقيسها.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ونسبة الاسترداد:

تمثل مجتمع الدراسة من طلاب جامعة سنار وتم اختيار (120) عينة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وكلية الاداب، وقد تم توزيع (120) استبيان على طلاب السنة النهائية، وتم استرداد (120) استمارة استبيان، وهذه النسبة تعتبر نسبة ممتازة، وبالتالي تقبل البيانات ويتم إجراء التحليل اللازم لها.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة أبو خوخة (2006)** سعت إلى التعرف على الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب منها ما يعود إلى الطالب نفسه، ومنها ما يعود إلى طبيعة الأصدقاء الذين يتعامل معهم، ومنها ما يعود إلى الزملاء، وأخيراً سوء اختيار التخصص الأكاديمي⁽²⁾.
2. **دراسة عبد الله (2008)** اهتمت الدراسة في المقام الأول بتحديد أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب، و قد تم تصنيف هذه العوامل إلى :عوامل شخصية : و تشمل النوع و العمر و نوع القبول و الرغبة في الدراسة و عدد ساعات المذاكرة و العمل خلال العام الدراسي.عوامل أسرية : و تشمل الدخل الشهري للأسرة و عدد أفرادها و المستوى التعليمي للوالدي.البيئة الجامعية : و تشمل بُعد الجامعة عن مكان السكن و سعة القاعات و كفاءة الأساتذة و تهيئة المكتبات و عدد مطلوبات الجامعة من المواد. تم اختبار أثر هذه العوامل على تقدير الطالب وذلك بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي واختبار فروض البحث من خلال اللجوء لاختبار مربع كاي لدراسة الاستقلال بين المتغيرات. توصلت الدراسة إلى أن النوع و الكلية و الرغبة في الدراسة بها و نوع القبول و عدد ساعات المذاكرة و كفاءة الأساتذة و تهيئة المكتبات و عدد مطلوبات الجامعة من المواد و سعة القاعات و تهيئتها بالإضافة للعمر و العمل خلال العام و الدخل الشهري جميعها عوامل لها تأثير معنوي على تقدير الطالب، أما بقية العوامل و المتمثلة في نوع السكن و عدد أفراد الأسرة فليس لها أي تأثير معنوي على تقدير الطالب⁽³⁾.
3. **دراسة العقيلي وأبو هاشم (2009)** والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طالب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات في ضوء متغيرات (الكلية، المستوى الدراسي ، مكان الإقامة، والمستوى الاقتصادي للأسرة)، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات المرتبطة بين الطالب هي: صعوبة أسئلة الاختبارات وطول المقررات الدراسية ، صعوبة الفهم للمقررات، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل⁽⁴⁾.
4. **دراسة مدينة (2010)** اهتمت هذه الدراسة بتحديد أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي و قد تم تصنيف هذه العوامل إلى : عوامل شخصية

عوامل أسرية : البيئة الجامعية : و تم اختبار هذه العوامل على تقدير الطالب النهائي بواسطة اختبار مربع كاي و تحليل الانحدار.و اعتمدت هذه الدراسة على المصادر الأولية المتمثلة في استبيان وزعت على عينة من الطلاب و مصادر ثانوية و هي نتائج الكليات و المكتبات و توصلت هذه الدراسة إلى إن الكلية، الرغبة في التخصص، القسم، و عدد ساعات المذاكرة، و المستوى التعليمي للوالد، كفاءة الأساتذة و تهيئة القاعات لها تأثير معنوي على تقدير الطالب أما بقية العوامل فليست لها أي تأثير معنوي (5).
5. دراسة نفيسة (2014) أهتمت هذه الدراسة بتحديد اهم العوامل التي تؤثر علي التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي وقد تم تصنيف هذه العوامل إلى ثلاثة عوامل وتشمل عوامل شخصية . وهناك عوامل اسرية .بالاضافة الي البيئة الجامعية.إعتمدت هذه الدراسة علي المصادر الاولية المتمثلة في استبيان.وتوصلت الدراسة الي ان الكلية، الرغبة في التخصص، القسم، وعدد ساعات المذاكرة، والمستوى التعليمي للوالد، كفاءة الاساتذة وتهيئة القاعات لها تأثير معنوي علي تقدير الطالب. و أن البيئة الجامعية تؤثر في التحصيل الأكاديمي من حيث سعة القاعات وكفاءة الاساتذة وغيره وأيضا تؤثر العوامل الاسرية في التحصيل الأكاديمي من حيث الاستقرار الاسري وبعد السكن عن الجامعة ومستوى تعليم الوالدين بينما تؤثر العوامل الشخصية في التحصيل الأكاديمي من حيث عمل الطالب اثناء الدراس وحالته الصحية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالبيئة الجامعية من حيث تهيئة المكتبات والقاعات وتأهيل الأساتذة (6).

التحصيل الأكاديمي:

مستوى التحصيل الأكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمه، أي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار و تقديرات الاساتذة أو كليهما⁽⁷⁾.
العوامل الذاتية: وهي تلك التي تعود للفرد نفسه .لا يخلو الأمر من وجود أسباب ذاتية تؤدي بالطلاب لمشاكل تُعثر دراسته وتحصيله، وتختلف هذه الأسباب بشكل مباشر باختلاف القدرات للطلاب منها: ضعف الجهد الذي يبذله الطالب - ضعف القدرات لدى الطالب-عدم التحضير المسبق للمواد الدراسية - طبيعة الأصدقاء والزلاء المحيطين بالطلاب- سوء اختيار التخصص المناسب له- استهتاره في حضور المحاضرات⁽⁸⁾ ومن العوامل العقلية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي: دافعية الإنجاز: وهي حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية، ازداد تحصيله فيها وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها⁽⁹⁾.

مفهوم وتقدير الذات: تعتبر من العوامل المؤثرة في التحصيل؛ فالتقدير يكسب الطالب الثقة بعملة واجتهاده، ويساعد على النجاح، واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة، ومفهوم الذات هنا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب، علاوة على أدائه الأكاديمي⁽¹⁰⁾.

عوامل صحية وجسمية: إن مدلولات النفس السوية ليست مادية وملموسة لكن يُستدل عليها من

السلوك الخارجي للطالب وتفاعلاته، لذا هناك العديد من الأسباب الصحية و النفسية التي تؤثر على الطلاب وتعيق إنجازاتهم الأكاديمية المتمثلة في التوتر- القلق وغيرها⁽¹¹⁾.

فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، وضعف البنية، وتدهور الصحة يحول دون قدرته على الانتباه، والتركيز، والمتابعة. تحتل الحالة الصحية للطلاب من بين العوامل المؤثرة في التحصيل، مكانة كبيرة فالمنهج لابد أن يتدرج مع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة حتى يساعدهم فهم الأساليب الصحية السليمة، للوقاية من الامراض⁽¹²⁾.

أسباب اجتماعية وأسرية: يعتبر استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تسهم في مستوى تحصيل الطالب؛ فلاسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد الطالب، بما في ذلك الإعداد التربوي، وتحصيله الدراسي؛ فاستقرار الأسرة، ومركزها الاجتماعي، والحالة الاقتصادية، له أثر على التحصيل الدراسي للأنباء، وأثبتت الدراسات أنه كلما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطالب والعكس. والبيئة الأسرية هي العامل الفعّال في التوافق النفسي للفرد خارج أسرته في المجتمع الذي يعيش فيه⁽¹³⁾.

تعد المشاكل الأسرية من أكثر الأسباب التي تولد للشباب الحالة في التهرب الدراسي من أي واجبات جامعية وتؤدي به لانقطاعه عن الجامعة في وسط غياب الاهتمامات ومن أهم الأمثلة التغيرات الديناميكية للأسرة: وهذا يتحقق عند مزج أسرتين معاً نظراً لظروف معينة، فهذا يؤثر على الطالب ويزعجه في دراسته ومن الممكن أن يبعثر حياته الدراسية بأكملها. التفكك الأسري: تقوم الأسرة على تعاون الوالدين، وتؤثر روحهم المعنوية واستقرار الأسرة في حياة الطالب ومجرد اختفاء هذه العلاقة بالطلاق أو الانفصال؛ ستنهار الأسرة وتفتكك وبالتالي سيؤثر على دراسة الطالب⁽¹⁴⁾.

المستوى الثقافي للأسرة: الأسرة صورة مصغرة لحياة المجتمع. ويقصد بالمستوى الثقافي المستوى التعليمي للوالدين، ذلك لما له من اثر علي تحصيل الطالب الأكاديمي. ولقد اوضحت بعض الدراسات أن المستوى الثقافي للأسرة يرتبط بتعليم الإبناء مما يؤثر إيجاباً أو سلباً فقد يتيح للإبناء الفرص التعليمية الكاملة أو يقيد في طريق الأبناء⁽¹⁵⁾.

عوامل تربوية: تتمثل بمجمل الظروف التي يعيشها الطالب، داخل الجامعة منها: الأستاذ؛ فهو له دور أساسي ومباشر في مستوى الطالب وتحصيله، إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية ومط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية، بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع الدرجات، بما يتناسب وما يستحقه الطالب⁽¹⁶⁾ الجو الاجتماعي الجامعي: يسهم التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي، في ارتفاع مستوى

التحصيل الدراسي والعكس

المنهج الدراسي:

تعتبر أحد المؤشرات التي يعتمد عليها الباحثون والخبراء، في قياس مدى نجاح الطالب إذ أن بناء مناهج تربوية على أسس علمية ومنهجية، تراعى فيها خصائص الأساتذة والمعلمين، وقدراتهم الاستيعابية العقلية، وتأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتسعى إلى مواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، المحيطة بالجامعة، كفيل بتحقيق ظروف ملائمة للنجاح⁽¹⁷⁾.

أسباب مادية: تعتبر الأسباب المادية أكثر ما يُرهق الأهالي والطلاب كافة، فإن الافتقار إلى الأموال قد يجبر الطلاب الناجحين على تأجيل الفصول الدراسية فتتعرّض حياتهم الدراسية وغالبًا ما يضطرون إلى ترك الدراسة، والأسباب متمثلة في الآتي: التنقل والمواصلات- تكاليف المعيشة للطلاب الذين يدرسون بعيدًا عن عائلاتهم- الكتب الدراسية وغيرها. أما المشكلات الأكاديمية: متمثلة في النظام الدراسي نفسه، المهارات التدريسية التي يستخدمها الكادر التعليمي، القدرات الطلابية، طرق التدريس، وتقنيات المراجعة والدراسة. المشكلات المحيطة بالطالب والمرتبطة بالجانب التدريسي: المتمثلة بكيفية تكييف الطالب مع المحيط الجامعي، القوانين والإجراءات المتعلقة بالامتحانات والغياب، القاعات الدراسية، المرافق العامة (18).

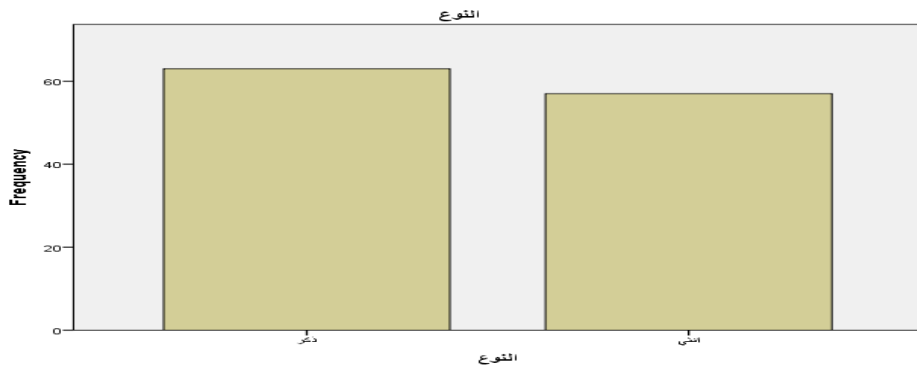
تحليل بيانات الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة %
ذكر	63	52.5
انثى	57	47.5
Total	120	100.0

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

من الجدول والرسم البياني نجد أن نسبة الذكور ٥٢,٥% تفوق نسبة الإناث ٤٧,٥% من إجمالي العينة المبحوثة.



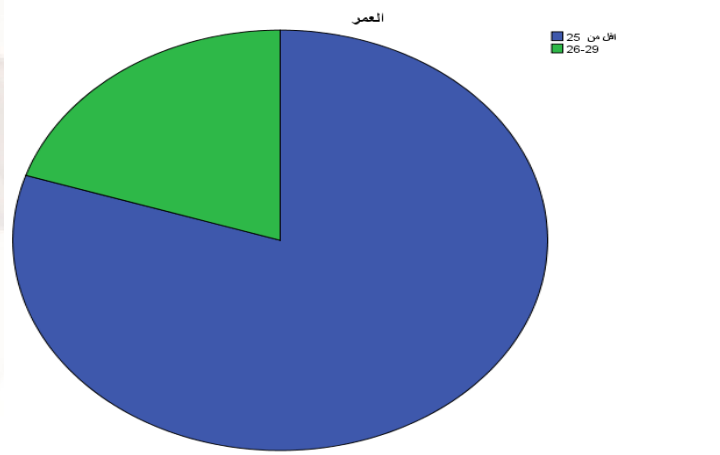
شكل رقم (1) متغير النوع

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة %
اقل من 25	96	80.0
25-29	24	20.0
30 فأكثر	0	00.0
Total	120	100.0

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

يُبين الجدول والرسم البياني أن 80.0% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة وتمثل أعلى نسبة، بينما 20.0 % أعمارهم من 25-29 سنة من إجمالي العينة المبحوثة.



شكل رقم (2) متغير العمر

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المساق في الشهادة السودانية

النسبة %	التكرارات	النوع
11.7	14	علمي
88.3	106	ادبي
100.0	120	Total

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023) م

يوضح الجدول أن 88.3% من إجمالي العينة مساقهم في الشهادة السودانية أدبي بينما 11.7% علمي.

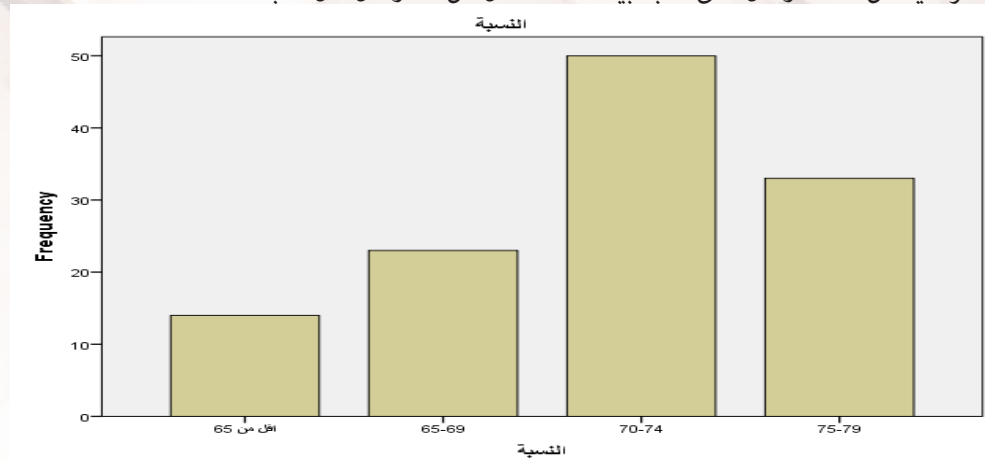
جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نسبة الشهادة السودانية

النسبة %	التكرارات	نسبة الشهادة
11.7	14	أقل من 65
19.2	23	65-69
41.7	50	70-74
27.5	33	74-75
100.0	120	Total

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023) م

ي

بيّن الجدول والرسم البياني أن ٤١,٧% من إجمالي أفراد العينة كانت نسبهم في امتحانات الشهادة السودانية من ٧٠-٧٤ وتمثل أعلى نسبة بينما ١١,٧% أقل من ٦٥ وتمثل أقل نسبة.



شكل رقم (4) نسبة الشهادة السودانية

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات

كلية الاقتصاد		
النسبة %	التكرارات	الشعبة
9.2	11	الإحصاء والاقتصاد القياسي
21.7	26	البنوك والتمويل
12.5	15	المحاسبة والإدارية المالية
14.2	17	إدارة الأعمال
12.5	15	الاقتصاد
كلية الآداب		
11.7	14	الجغرافيا
6.7	8	الاعلام
4.2	5	اللغة الانجليزية
3.3	4	التاريخ
1.7	2	اللغة العربية
2.5	3	دراسات اسلامية
100.0	120	Total

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

يوضح الجدول أعلاه 21.7% من إجمالي العينة كانت لتخصص البنوك والتمويل بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية واحتلت المرتب الأول من حيث النسبة أما ادني نسبة فكانت لتخصص اللغة العربية بنسبة 1.7 بكلية الاداب.

اساليب المعالجة الإحصائية:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات في البيانات.

ثبات أداة الدراسة (طريقة معامل ألفا كرونباخ):

تستخدم طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وذلك من خلال حسابات معامل ألفا الذي تتراوح قيمته ما بين الـ(0) والـ(1)، حيث أنه كلما اقتربت قيمته من الـ(1) زادت دقة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وتوافق المقياس وذلك يعني أن كل فقرة داخل المقياس تقيس الظاهرة العامة التي يقيسها المقياس. وفي هذه الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.

صيغة حساب معامل كرونباخ ألفا

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum s_i^2}{s_T^2} \right)$$

عدد العناصر

مجموع تباينات العناصر

تباين الدرجة الكلية

جدول رقم (6) طريقة معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
908.	37

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة للاستبانة قد بلغ (908) ومن ما ورد أعلاه نستطيع الاعتماد على البيانات، حيث تشير جميع النتائج إلى وجود درجة ممتازة من الثبات في البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، وعليه يمكن الاعتماد عليها وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها.

جدول رقم (7) قيمة معامل الصدق

عدد الفقرات	معامل الصدق	المقياس الكلي
37	0.95	

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

1. يشير الجدول إلى أن قيمة معامل الصدق بلغت 0.95 وهي قيمة عالية جداً، تدل على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث أثبتت صدقها في قياس ما وضعت لقياسه؛ أي أنها صالحة لقياس الجانب المقصود ولا تقيس جانباً سواه.
2. الوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على الفقرات والأبعاد والمجالات الرئيسة للاستبانة.
3. الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المجالات الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
4. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighed Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
5. اختبار كاي تربيع لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.
6. اختبار T لمعرفة اثر العوامل.

معامل الارتباط: يقصد بالارتباط وجود علاقة بين ظاهرتين أو أكثر بحيث أن أي تغير في قيمة مفردة الظاهرة الأولى يحدث تغير في قيم مفردات الظاهرة الأخرى وتكون هذه الخاصية (الارتباط) واضحة في العلاقة بين الأسعار والطلب على السلع، الدخل والاستهلاك. ولتحديد وجود علاقة ارتباط بين متغيرين وقياس درجة قوة هذه العلاقة وتحديد اتجاهها يتم استخدام معامل الارتباط حسب الصيغة التالية $r =$

$$r = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2)(N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

χ^2 اختبار كاي تربيع: يعتبر توزيع كاي تربيع من التوزيعات الإحتمالية الشائعة الاستخدام حيث توجد له تطبيقات عديدة بدرجة يمكن معها القول أنه يأتي في المرتبة الثانية للتوزيع المعتدل من حيث كثرة تطبيقاته.

اختبار مربع كاي لجودة التوفيق Testing of Goodness of Fit ويهتم هذا النوع من الاختبارات الإحصائية باختبار ما إذا كانت مشاهدات عينة تم اختيارها من مجتمع له توزيع احتمالي معين أو نظرية

معينة. ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات اسمية أو على شكل تكرارات ويقصد بجودة التوفيق هنا دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمى عادة بالتكرارات الملاحظة Observed مع التكرارات المتوقعة Expected للمتغير موضوع الدراسة في المجتمع الأصلي. ويستخدم اختبار كا² كطريقة إحصائية للمقارنة بين التكرارين الملاحظ والمتوقع. فإذا كانت العينة ممثلة للمجتمع في تكراراتها ومتطابقة معه فإن قيمة كا² تكون عادة صفرًا وتزداد هذه القيمة لتصبح أكثر من صفر كلما كان هناك فرق بين تكرارات العينة (الملاحظة) وبين تكرارات التوزيع النظري للمجتمع (المتوقعة).

الفروض الإحصائية:

H0 : مجموعة المشاهدات التي تم اختيارها تتبع توزيع احتمالي معين أو نظرية معينة.

HA : مجموعة المشاهدات التي تم اختيارها لا تتفق مع هذا التوزيع أو نظرية معينة.

$$\chi^2_0 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث O_i : إحصاء الاختبار، E_i : إحصاء الاختبار

E_i حيث تمثل التكرار المشاهد للنتيجة رقم i

تمثل التكرار المتوقع المناظر للنتيجة رقم i

اعتمدت الباحثة علي مقياس ليكرت الخماسي هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء و يتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

جدول رقم (8) درجات الموافقة لنموذج ليكرت الخماسي

الراي	الوزن	المتوسط	درجة الموافقة
أوافق بشدة	5	4.20 إلى 5	عالية جداً
موافق	4	3.40 إلى 4.19	عالية
محايد	3	2.60 إلى 3.39	متوسطة
غير موافق	2	1.80 إلى 2.59	منخفضة
غير موافق بشدة	1	1 إلى 1.79	منخفضة جداً

المصدر: ليكرت

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الذاتية الشخصية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف الدافعية نحو الدراسة	3.2583	1.452	3
2	سوء الحالة الصحية	2.9417	1.385	6
3	ضعف الثقة بالنفس	2.2917	1.232	11

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	الرقم
8	1.462	2.8583	الارتباك والخلل لدى الطالب	4
10	1.344	2.7417	التغيب المتكرر عن المحاضرات	5
4	1.551	3.1167	الالتحاق بالتخصص دون رغبة	6
1	1.440	3.4000	ضعف التركيز أثناء المحاضرة	7
2	1.366	3.2833	الرغبة في العمل أكثر من الدراسة	8
7	1.423	2.9167	عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	9
9	1.388	2.8500	الزواج وتحمل المسؤولية في سنوات الدراسة	10
5	1.517	2.9833	الشعور بالغربة والبعد عن أهل	11

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى متوسط حسابي لعبارة ضعف التركيز أثناء المحاضرة بمتوسط 3.40 من 5 وانحراف معياري 1.44 والمرتبة الثانية للعبارة الرغبة في العمل أكثر من الدراسة فهي من أكثر العوامل المؤثرة علي التحصيل الأكاديمي والمركز الأخير كان لعبارة ضعف الثقة بالنفس بمتوسط حسابي 2.29 من 5 وانحراف معياري 1.232

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	الرقم
10	1.44	3.21	كثرة الارتباط بالأسرة	1
14	1.98	2.93	الخلافات الأسرية	2
9	1.32	3.27	ضعف المستوى الثقافي للأسرة	3
12	1.43	3.08	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء	4
3	1.30	3.63	القسوة أو اللين الدائد في معاملة الأبناء	5
10	1.44	3.21	قلة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ	6
14	1.98	2.93	الاختلاط باقران السوء	7
12	1.43	3.08	الانشغال بأعمال خارج الكلية	8
3	1.30	3.63	قصور الاجهزة الإعلامية في التوعية	9
5	1.45	3.60	بعد السكن عن الكلية	10
6	1.29	3.58	انخفاض المستوى الاقتصادي للطالب	11
8	1.26	3.35	الانشغال بالاقتصاد عن الدراسة	12

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
13	سوء معاملة بعض الاساتذة للطلاب	3.45	1.38	7
14	افتقار المكتبة للكتب والمراجع	3.82	1.33	2
15	قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية	3.95	1.27	1

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى متوسط حسابي لعبارة قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية بمتوسط 3.95 من 5 وانحراف معياري 1.27 والمرتبة الثانية للعبارة افتقار المكتبة للكتب والمراجع فهي من أكثر العوامل المؤثرة علي التحصيل الاكاديمي والمركز الاخير اشتركت فيه العبارات الخلافات الأسرية وعبارة الاختلاط باقران السوء.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الدراسية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الخوف من الامتحانات	3.608	1.211	6
2	عدم الرغبة في الدراسة	2.916	1.399	11
3	عدم مراعاة الفروق الفردية	3.916	1.260	1
4	كثرة الطلاب في القسم الواحد	3.166	1.183	10
5	عدم تناسب أسئلة الامتحان مع الزمن المحدد لها	3.775	1.205	5
6	قلة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات في المكتبة	3.483	1.408	8
7	عدم تنوع أسئلة الامتحان	3.608	1.211	6
8	عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	3.916	1.260	1
9	صعوبة بعض المقررات	3.916	1.260	1
10	محدودية استخدام الوسائل التعليمية	3.916	1.260	1
11	ضعف مستوي الطلاب في اللغة العربية قبل الدخول للجامعة	3.483	1.408	8

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى متوسط حسابي للعبارات عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية والعبارة صعوبة بعض المقررات وكذلك العبارة محدودية استخدام الوسائل التعليمية وايضا عدم مراعاة الفروق الفردية بمتوسط حسابي 3.916.

جدول رقم (12) ترتيب العوامل حسب الأوساط الحسابية

العبارة	الوسط الحسابي
العوامل الذاتية الشخصية	2.9674
العوامل الاجتماعية والاقتصادية	3.3813
العوامل الدراسية	3.6094

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023) م

من الجدول أعلاه نجد أن أعلى متوسط حسابي كان للعوامل الدراسية بالنسبة للطالب الجامعي وتحتل المرتبة الأولى من العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي، أما المرحلة الثانية فكانت للعوامل الاجتماعية والاقتصادية، ثم العوامل الشخصية .

جدول رقم (13) اختبار T لجميع عبارات الاستبيان

العوامل الشخصية	قيمة t	sig	الاقتصادية والاجتماعية	قيمة t	sig	الدراسية والنفسية	قيمة t	sig
ضعف الدافعية نحو الدراسة	24.5	000.	كثرة الارتباط بالأسرة	38.4	000.	الخوف من الامتحانات	32.6	000.
سوء الحالة الصحية	23.2	000.	الخلافات الأسرية	21.2	000.	عدم الرغبة في الدراسة	22.8	000.
ضعف الثقة بالنفس	20.3	000.	ضعف المستوى الثقافي للأسرة	22.2	000.	عدم مراعاة الفروق الفردية	29.8	000.
الارتباك والخلج لدى الطالب	22.0	000.	ضعف الرقابة الأسرية علي الأبناء	28.3	000.	كثرة الطلاب في القسم الواحد	29.3	000.
التغيب المتكرر عن المحاضرات	22.4	000.	القسوة أو اللين الذائد في معاملة الأبناء	23.6	000.	عدم تناسب أسئلة الامتحان مع الزمن المحدد لها	27.7	000.

العوامل الشخصية	قيمة t	sig	الاقتصادية والاجتماعية	قيمة t	sig	الدراسية والنفسية	قيمة t	sig
الالتحاق بالتخصص دون رغبة	22.4	000.	قلة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ	28.3	000.	قلة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات في المكتبة	25.0	000.
ضعف التركيز أثناء المحاضرة	26.3	000.	الاختلاط باقران السوء	27.5	000.	عدم تنوع أسئلة الامتحان	27.7	000.
الرغبة في العمل أكثر من الدراسة	22.4	000.	الانشغال بأعمال خارج الكلية	26.1	000.	عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	25.0	000.
عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	22.4	000.	قصور الاجهزة الإعلامية في التوعية	33.1	000.			
			بعد السكن عن الكلية	27.5	000.	صعوبة بعض المقررات	34.0	000.
			انخفاض المستوى الاقتصادي للطلاب	30.5	000.			
الزواج وتحمل المسؤولية في سنوات الدراسة	22.4	000.	الانشغال بالاقتصاد عن الدراسة	30.4	000.	محدودية استخدام الوسائل التعليمية	34.0	000.
			سوء معاملة بعض الاساتذة للطلاب	26.9	000.			

العوامل الشخصية	قيمة t	sig	الاقتصادية والاجتماعية	قيمة t	sig	الدراسية والنفسية	قيمة t	sig
الشعور بالغربة والبعد عن الأهل	21.5	000.	افتقار المكتبة للكتب والمراجع	29.4	000.	اللغة العربية قبل الدخول للجامعة	27.0	000.
			قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية	33.5	000.			

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

من الجدول أعلاه نجد أن كل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والدراسية كان لها أثر معنوي. ويشير اختبار (T-Test) إلى أن النتائج أقل من مستوى المعنوية (0.05) وكانت أعلى مستوى للمعنوية (0.000) بمعنى أن كل الفروق معنوية أي لها تأثير على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي سواء كانت عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو شخصية أو دراسية أو عوامل محيطية بيئة الطالب فهي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب.

جدول رقم (14) قيمة مربع كاي والمعنوية حسب المساق

العبرة	مربع كاي	Sig
المساق في الشهادة السودانية (علمي- أدبي)	70.533	000.
نسبة الشهادة السودانية	23.80	000.

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

من الجدول أعلاه نجد أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساق سواء كان علمي أو أدبي والتحصيل الأكاديمي. وكذلك نسبة الشهادة السودانية لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي وذلك لان قيم المعنوية sig أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وقيمة مربع كاي تساوي ٧٠,٥٣٣ للمساق وتساوي 23.80 لنسبة الشهادة السودانية.

جدول رقم (15) تحليل التباين الاحادي ANOVA

مستوى المعنوية Sig.	قيمة F	مربع الوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات	
013.	6.902	6.281	1	6.281	داخل المجموعات
		.910	34	30.941	بين المجموعات
		-	35	37.222	المجموع

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2023)م

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة F تساوي 6.902 وقيمة مستوي المعنوية تساوي 013 وهي أقل من (0.05) وهذا يدل أن هنالك تأثير بين نسبة الشهادة السودانية ونوع التخصص بالتحصيل الأكاديمي.

النتائج:

1. العوامل الشخصية تؤثر على التحصيل الأكاديمي، من حيث ضعف التركيز أثناء المحاضرة وغيرها.
2. العوامل الأسرية لها أثر على التحصيل الأكاديمي، من خلال التفكك الأسري لان الأسرة هي الركيزة الاساسية للمجتمع.
3. العوامل الاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي عن طريق انخفاض المستوي الاقتصادي للطالب.
4. البنية الجامعية لها اثر واضح على التحصيل الأكاديمي ويتمثل في سعة قاعات الدراسة وغير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية.

التوصيات:

1. تهيئة القاعات والمكتبات وتأهيل الأساتذة، لان ذلك يساعد على زيادة التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي.
2. تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي، ومساعدة الطلاب على تنمية توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي.
3. يجب الاهتمام بالعوامل الاسرية وتهيئة الجو المناسب للطالب.
4. عمل ندوات وورش عمل تعريفية للطلاب لمعرفة اختيار التخصص المناسب له.
5. يجب على الباحثين إجراء العديد من البحوث حول هذا الموضوع لمعرفة العوامل التي لم تذكر في هذه الدراسة.

الهوامش:

- (1) آل مشرف، فريدة (2000): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية» دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- (2) أبو خوخة، جبر (2006): الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة.
- (3) عبد الله، محمد أحمد سليمان (2008): جامعة أم درمان الإسلامية: التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي : دراسة حالة جامعة أم درمان الإسلامية بالتطبيق على كليتي الاقتصاد والصيدلة.
- (4) العقيلي، عبد المحسن، وأبو هاشم، السيد محمد (2009): «المشكلات الأكاديمية لدى طالب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات»، جامعة الملك سعود، الرياض.
- (5) مدينة الطيب عبد الله (2010): جامعة أم درمان الإسلامية: العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي : دراسة حالة جامعة النيلين : بالتطبيق على كليتي تقانة العلوم الرياضية و الإحصاء و الصيدلة.
- (6) نفيسة عبد الرحيم محمد عمر (2014): التحليل الإحصائي لأهم العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعات : دراسة تطبيقية على جامعة النيلين ، السودان (2014م)
- (7) شعلان، هادي (2006): المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشكلات الطلبة ،دارعالم الثقافة ، الأردن.
- (8) . Impact of Social Issues in Education”, locus assignments, Retrieved 25/6/2021 .
- (9) عبد الهادي، جودت (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- (10) نوفل، إبراهيم (2001): علاقة التحصيل الدراسي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- (11) Taylor Bennett, “Common Issues at Home That Can Affect Kids Education”, thrive works, Retrieved 25/6/2021
- (12) -قحطان أحمد الطاهر (2004): مفهوم الذات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- (13) حسن مصطفى (2004): الأسرة ومشكلات البناء، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة
- (14) Student fees and student financial support”, oecd-ilibrary, Retrieved 26/6/2021
- (15) أحمد سيد خليل، التربية وقضايا المجتمع ،الدار العالمية للنشر والتوزيع ،مصر 2006م
- (16) ناصر، أحمد (2005): مراعاة الفروق الفردية، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع

(17) الخفاجي، احمد (2011): «انخفاض المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعات »، كلية العلوم، جامعة بابل، بغداد.

(18) مؤسسة مايو للتعليم والبحث العلمي، (2021): كيف أساعد ابني في التغلب على الاكتئاب خلال فترة الجامعة.